REPRODUCED AT THE NATIONAL ARCHIVES
DECLASSIFIED
Authority NND 832915
By NARA Date 3/25/12

NFORMATION

اللواء الأحمر
لسان حال الحركة السودانية للتحرر الوطني

كلمات
العدد
جبهة الإمبرياليين

جبهة الأستعمار والحرب

تتناول الصحافة البرجوازية في الأيام الأخيرة بالمدح والثناء الطاهر إتفاق الأحزاب وتصفه غاية في الحرية والعواطف "إجتماع كلمة الأمة" "ووحدة الصفوف" "جمع الكلمة" الخ، وتصف المفاوضين وتقنى بالطبع حزبنا بأنهم "صوت نشاز" "دعاة تفرقة" إلى آخر الصفات والألفاظ التي يحبها البرجوازيون.

تعتمد الصحافة البرجوازية في حملتها المضللة المفرغة على شعور الجماهير الطيب بوجود توحيد الصفوف ضد الاستعمار وتستغل بكل رخيص الرغبات النبيلة لدى الوطنيين السودانيين في الوحدة وتدعيمها من أجل الإحاطة بالنفوذ الأجنبي وتحقيق مجتمع ديمقراطي سلمي. ولكن الصحافة البرجوازية تنشر أفلاسها وسطحيتها. فالوطنيون السودانيون يعرفون جيداً أن الوحدة التي يرونها اليوم هي وحدة متجرة مناضلة تعتبر الثورة مسألة ضد الاستعمار - جبهة تتحالف مع الشعوب الحرة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي لتحرير الشعوب. فالوطنيون السودانيون يعرفون جيداً ما معنى هذه الوحدة التي يطبل لها البرجوازيون - وحدة تضعف النضال الوطني وينظر رعاؤها باحتقار لمطالب الشعب وأسلوبه في النضال من مظاهرات ومواكب واحتجاجات. إنه أسلوب هذه الوحدة الجديدة هو أسلوب النفاق والجلوس على موائد الشعب وتنصيب الوزراء وكبار الموظفين لجلد الشعب بدلاً من أسيادهم المستعمرين.

يعتقد البرجوازيون أن منظومة العمل كفيل بأن يضمن لهم تأييد الشعب وجره...

((البقية على صفحة ٤))

نداء من الحركة السودانية للتحرر الوطني

إلى كل المواطنين

يمر الشعب المصري هذه الأيام بمرحلة مظلمة مالكة من تاريخه. لقد تعرض ذلك الشعب خلال تاريخه الحديث إلى هزات عنيفة وضغط قاسية وأيام سوداء ولكنه لم يمر بفترة من الظلام والظلم والطغيان مثل التي تجتاح البلاد المصرية هذه الأيام.

إن الذين يسيطرون على الحكم في مصر اليوم دكتاتوريون عسكريون جهلة يسيرون في ذيل السياسة الأمريكية. إنهم لا يستندون إلا على القوة العسكرية والبطش الفاشي. إنهم يحكمون مصر بلا دستور ولا قوانين ولا أحزاب ولا صحافة... إنهم يحتقرون بأسوأ المستقلات والمحاكم العسكرية الرعناء - إنهم يتسمون لإعوان فاروق السابقين ويضحكون مع عملاء الاستعمار الأمريكي والإنجليزي ويرمون آل أعداء فاروق وآل أعداء الاستعمار الإنجليزي والأمريكي في ظلام السجون وصقيع المعتقلات تماماً كما كان يفعل

((البقية على ص ٣))

Restricted
SECURITY INFORMATION

TO DC/R CENTRAL FILES

REPRODUCED AT THE NATIONAL ARCHIVES
DECLASSIFIED
Authority NND 837915
By NARA Date 3/25/14

بقية جبهة الامريكان ...

لتحقيق مصالحهم في الحكم. يقولون لنا: إنه إتفاق الاحزاب قد جعل جميع الاحزاب ضد حكم الانجليز. فها هما السيد المهدي والميرغني يباركان الموقف "ضد الانجليز" وجمع كلمة الامة، نقول لهم ومتى كان السيد عبد الرحمن المهدي يعمل لصالح الشعب؟ وأين آلاف الفلاحين الذين يستغلهم في الجزيرة أبا ويسلبهم من حقوقهم في التعليم والصحة والحياة العائلية المستقرة؟ ومتى كان السيد علي الميرغني يعمل لصالح الشعب؟ أين تأييده للفلاحين من أتباعه في الشمال؟ ومتى كان يقف مدافعاً عن مصالحهم ضد الاقطاعيين الكبار من اجل رفع الضرائب الباهظة عنهم وتوزيع الارض لهم توزيعاً عادلاً؟

كلا: إننا نعرف الجبهة الجديدة. إنها نتاج للصراع بين الانجليز والامريكان لتقسيم النفوذ الاستعماري في السودان. فقد نجح الاستعمار الامريكي بسيطرته على الدكتاتورية العسكرية في مصر أن يبسط نفوذه على القطر الشقيق بواسطة برنامج النقطة الرابعة والخبراء الامريكان ومصادرة واعتقال جميع المعارضين نجح في تحويل مصر الى مستعمرة امريكية

«نقد له قيمته»

جاء من رفيق خطاباً موجهاً الى لجنة تحرير اللواء يقدم فيه بعض النقد القيم. وهو يقول:

«لقد وجدنا انه من الصعب خلق قراء وحلقات واسعة بصورة كافية لجريدة "اللواء" وسط الفلاحين الا اذا عكست احوالهم الخاصة وعالجت مشاكلهم وابدت لهم توجيهاتها. الشيء الذي يجعلهم ينظرون اليها كجريدتهم فعلا. اللواء الى جريدة حية وتؤهلها (واكتبوا في كل

وطرد «صديقه» الاستعمار البريطاني وعلمه طريقه مصر يعمل الاستعمار جاهداً ليحل محل الانجليز بالسودان. فاللجنة الخماسية التي فرضها الامريكان في اتفاقية القاهرة هي المنفذ لمد سيطرتهم على بلادنا واستغلالنا بشاعة وفظاعة.

ان جبهة قادة الحزب الوطني الاتحادي وحزب الامة تقع تحت نفوذ الاستعمار الجديد بشكل او بآخر. وهكذا سلب الامريكان اصدقاءهم الانجليز من اعوانهم في حزب الامة. وتحول ولاء حزب الامة الى السيد الغني الجديد - سيد الطائرات والماكينات والدولارات.

ومن هنا كان الصراع الدائر الآن بين هذه الجبهة الواقعة تحت النفوذ الامريكي وبين الحزب الجمهوري الاشتراكي الواقع تحت نفوذ الاستعماريين الانجليز.

هل هذا هو «ائتلاف الشعب» «وجمع كلمة الامة»، ما اكذب العواف البرجوازية ... وما اغلظ ...

ان جمع كلمة الامة - هو جمع كلمة العمال والفلاحين والوطنيين المناضلين ضد الاستعمار الانجلو امريكي - ومن اجل تحقيق مجتمع ديمقراطي شعبي يتحكم فيه الكادحون لا عصابة من رجال الاقطاع الرأسماليين وعبيد الدكتاتورية المعربة الامريكية

ولهذا فقد عزمنا ان نمدكم بصورة مستمرة بالاخبار القصيرة والمقالات «اللواء» اننا نقدر نقد الرفيق الذي يدل على تجربة ثورية عظمى وان اللواء حتما ستكون مصورة كما يجري. وسط جميع الكادحين مدافعة عن حقوقهم اساس الرفاهية في نفس الطريق الذي رسمه رفيقنا كاتب الخطاب. ان الاخبار الصغيرة وكلما يجري وسط الجماهير. رئيسية تقول لجريدة الشعب فارسلوا لنا كل الاخبار ما يهم حياتكم)

REPRODUCED AT THE NATIONAL ARCHIVES
DECLASSIFIED
Authority NND 837915
By NARA Date 3/25/8

Restricted
SECURITY INFORMATION

المصرية ويعيدوه الحياة النيابية
يحترموه الدستور ويلغوه الاحتلال
التي فرضها فاروق ولكنهم استغلوا
جميع هذه الارتباطات الواحدة بعد
الاخرى ! واليوم يعلنون انهم سيرفعون
عن حرية الشعب السوداني ويسيرون
حلف الشرق الاوسط ... ولكننا لن
نصدقهم ! لانهم اصبحوا عبيدا للسفير
الامريكي ولانهم خانوا عهودهم السابقة
ولانهم خنقوا حرية الشعب المصري
ولانهم تآمروا مع المحتلين البريطانيين
لتأكيد استعبادنا ! اننا لن نصدقهم
لانهم خونة ! لانهم من نفس طينة
فاروق وصدقي والنقراشي والهلالي !

ايها المواطنون :

من اجل الروابط التاريخية العميقة
التي تربطنا بشعب مصر - من اجل
كفاحنا المشترك مع شعب مصر
من اجل اعادة الحريات العامة
لشعب مصر

من اجل الصفاء على اتفاقية القاهرة
وحلف الشرق الاوسط الاجرامي - من اجل
حيادنا وحرية شعب مصر
فلنناضل لاسقاط حكومة نجيب واعادة
الدستور المصري - فلنظهر سخطنا
واستنكارنا لبريطانيا ووشيه القيادة
العامة للجيش المصري - فلنطالب اخواننا
باستنكار حوادث ١٦ يناير ١٩٥٤ .
فلنطالب الحزب الوطني الاتحادي بالتخلي
عن سياسة الخنوع التي كان يتبعها مع
حكومات فاروق الخائنة .
فلنرسل احتجاجاتنا في خطابات وبرقيات
ووفود لقيادة الجيش المصري بالخرطوم
عاش كفاح الشعب المصري !
عاش الكفاح المشترك مع الشعب المصري
عاش النضال من أجل الحرية !
سقط الظلم والطغيان !
~~تسقط الديكتاتورية العسكرية الغاشمة !~~
تسقط حكومة نجيب الخائنة !

الذكرى السنوية العاشرة لمعركة ستالينجراد

يوم اليوم الثاني من فبراير هذا العام موعد الذكرى السنوية العاشرة لمعركة ستالينجراد الخالدة. لقد اعتبرت شعوب الاتحاد السوفيتي والديمقراطيات الشعبية والاحزاب الشيوعية والانسانية التقدمية في جميع انحاء العالم هذه الذكرى العظيمة.

لقد كانت معركة ستالينجراد نقطة تحول في الحرب العالمية الثانية واستطاعت فيها الجيوش السوفيتية ان تنزل بالمعتدين الهتلريين هزيمة لم يعرفوها من قبل. ومنذ ان هزمت الجيوش الهتلرية في ستالينجراد بدأت تراجع الى الوراء وفرارها امام ضربات الجيوش السوفيتية المظفرة حتى تحقق النصر النهائي واستسلمت الجيوش المعتدية.

لقد دافع الرجال والنساء والصبيان والاطفال عن ستالينجراد ودارت المعارك في شوارع بين الفرق المعتدية وبين ابنائها الابطال - مقاتلين حتى فرق ابناء ستالينجراد لكل ما لديهم في سبيل الاحتفاظ بمدينتهم، مستجيبين لنداء ستالين وهتافهم عن المدينة الجديرة بان تحمل اسم معلم الانسانية العظيم الرفيق ستالين.

لقد كان الانتصار في ستالينجراد انتصارا للمبادئ السوفيتية ولنظام الحكم السوفيتي والعبقرية الستالينية في فن الاستراتيجية الحربية. لقد كان انتصارا يعبر عن رغبة السوفيت وعزم الصين لبلادهم ولوطنهم والرفيق ستالين.

إن معركة ستالينجراد وذكراها العاشرة تنبعث اليوم في الشعوب ايمانا لا يتزعزع بقوة الاتحاد السوفيتي لسعة المعتدين، وانها تلهم جميع المناضلين من اجل الحرية والديمقراطية والسلام الايمان وترفعهم لزيادة نضالهم والتضحية في سبيل السلام.

Restricted
SECURITY INFORMATION

REPRODUCED AT THE NATIONAL ARCHIVES
DECLASSIFIED
Authority NND 83 2915
By NARA Date 3/25/8

بقية « ليسقط الحاكم الدستوري »

كما كانت تفعل الدائرة المجرم فاروق واشياعه السفلة!

اننا لم ننس ولن نستطيع ان ننسى ما كانت تفعله فاروق ولم ننس ما يفعله اليوم محمد نجيب! لم ننس انه في يوم ١١ يوليو ١٩٤٦ عندما كان صدقي يدبر مؤامرته لفرض مشروع صدقي - بيفن - كيف قام بحملته المعروفة واعتقل الاحرار الوطنيين اعداء الاستعمار وكيف اغلقت الصحف تحت ستار الخطر الاحمر والشيوعية وقلب نظام الحكم!

ولم ننس كيف اعلن النقراشي الاحكام العرفية ليحمي مؤامرة فلسطين من « دسائس » الشيوعيين وكيف الغى الصحف وعتى المعتقلات ودفن عشرات الاحرار في ظلام السجون وكيف كان يدبر مؤامرة ضد الشعب السوداني عن طريق مشروع مشه كامل!

ولم ننس كيف حرق فاروق القاهرة وادعى ان الشيوعيين حرقوها وتحت ذلك الستار اعلن الاحكام العرفية واعتقل الوطنيين وحل الكتائب ومنع ابطال المحتلين وكيف حل البرلمان وبدأ التفاوض مع المستعمرين الانجليز!

ولم ننس كيف ادعى محمد نجيب ان هناك مؤامرة لقلب نظام الحكم! وان الشيوعيين هم مدبروها وتحت هذا الستار حل الاحزاب وفتح المعتقلات لنفس الوطنيين الاحرار الذين اعتقلهم من قبل صدقي والنقراشي والهلالي - وفرض حكمه لمدة ثلاث سنوات واقام المحاكم العسكرية!

نعم لم ننس ان محمد نجيب يحاول اليوم ان يفرض على الشعب المصري بقوة الحديد والنار والمعتقلات والاسوار والمحاكم الظالمة الجائرة وليست حرية الرأي والتنظيم والاجتماع والغاء الدستور - يحاول ان يفرض نفس ما كانت يحاول ان يفرضه فاروق واشياعه الخونة من قيود لتكبيل حرية الشعبين المصري والسوداني ومن معاهدات عسكرية خائنة تزيد من عنف الاحتلال الاجنبي لوادي النيل!

ان الحكومة التي تريد ان تتآمر على الشعب وتضر بمصالحه المقدسة تخاف من الرقابة الشعبية ومن المعارضة ومن الدستور ومن الحريات ومن الصحافة النظيفة ومن الوطنية الحقيقية المخلصة.

ولقد عرفنا نحن هنا دائما في السودان ان حكومات الكبت والارهاب في مصر حكومات معادية لمصالحنا تريد الاتفاق مع المستعمرين على حسابنا وحساب شقيقنا شعب مصر. لقد اراد صدقي ان يفرض علينا مشروع صدقي - بيفن الطابع الدرزي المشترك واراد النقراشي ان يفرض علينا مشروع خشبة - كامل واراد الهلالي ان يفرض علينا الطابع الدرزي وحلف الشرق الاوسط الفاشي وهذه هي الحقائق التي كشف لنا عنها تاريخ اولئك الخونة.

اما اليوم فان محمد نجيب يريد ان يفرض علينا حكما ذاتيا فرديا ويربطنا بحلف الشرق الاوسط وان يمهد للاستعمار الامريكي ليغزو بلادنا!

ان الحكومة التي تتنكر لحرية شعبها يستحيل ان تدافع عن حرية الشعوب الاخرى - هذه حقيقة لا يمكن التغاضي عنها!

ايها المواطنون!

قال لنا قادة الجيش المصري من قبل انهم سيلغون الاحكام العرفية

REPRODUCED AT THE NATIONAL ARCHIVES

DECLASSIFIED
Authority NND 83 2915
By NARA Date 3/25/8

Restricted
SECURITY INFORMATION

في سبيل مجد الفلاحين
الضرائب وحياة البؤس

بقلم فلاح شيوعي

إن سياسة السلب والنهب التي تمثل في أشد صورها في الضرائب المتزايدة التي تجبى من الفلاحين في كل سنة جديدة تزداد الضرائب على الفلاحين بشكل مخيف. وقد سلفت سياسة إفقار وتجويع الفلاحين في هذه الفترة الأخيرة مدى أصبح فيه مستوى حياتهم البسيط مهددا بالخطر والاضطراب في مناطق شندي والنهد تزداد الضرائب

لصورة بشعة على الري والأرض والحيوانات

ففي ١٩٥١ كانت ضريبة البقر ١٠٠ مليم على الرأس سلفت في ١٩٥٢ ٥٦٠ مليم والإبل كانت ١٥٠ مليم على الرأس في ١٩٥٠ ارتفعت إلى ٧٩٠ مليم في ١٩٥٢ وبنفس النسب الشطانية زادت الضرائب على الماعز والضأن والحمير في مناطق نوري والقرير ومصورلي والمقاة والبارقة وقرات وغيرها ازدادت ضرائب الأطيان والري زيادات فلاحقة تجعل دخل الفلاحين البسيط مهددا تهديدا. فعلى الفدان الواحد من الحاشة كانت الحكومة تأخذ ١٢ جنيه سنويا قبل عام ١٩٥٢ وارتفعت فجأة إلى ٢٠ جنيه على الفدان في ١٩٥٢ وارتفعت ضريبة فدان البرسيم من ١٢ إلى ١٩,٦٠٠ في نفس المدة وفدان البصل من ١٠,٩٠٠ إلى ١٥,٨٥٠ وعلى فدان الشاي القوي من ٤,٥٠٠ إلى ٦,٧٥٠ وبنفس

طريقة السلب والنهب هذه تريد الحكومة الضرائب على منتوجات الفلاحين من الذرة الصيفي والدخن والفول واللوبيا والقمح وعموم المحصولات الأخرى

إن حكومة السودان الجرمة تطبق سياسة قطاع الطرق واللصوص، سياسة إفقار وتجويع الفلاحين وعائلاتهم والمفاهيم وتحويلهم إلى هياكل بشرية متحركة.

وحسب هذه الأسس الفريدة يضطر الفلاحون كلياً إلى التعليم - إن ٩٩٪ من الفلاحين وأطفالهم أميون لا يعرفون الكتابة ولا القراءة وإن ٨٠٪ من النساء أميات كما يضطر الفلاحون كلياً إلى الفلاح والقنوة وعلى طول خط السكة الحديد من بربر إلى كريمة وعلى طول خط النهر من كريمة إلى دنقلا لا يوجد بيت واحد مسقف واحد في قرى فلا والمنازل ولا إسعافات تنقل مرضى الفلاحين وعائلاتهم إلى المستشفى إن حياة الفلاحين البائسة تتلخص بالمرارة أو ملح وتزداد عمقا بؤسها عندما يدرك فوق كل ذلك أنهم يعيشون على ساحات جنبية من الأراضي المزروعة والمروية وتعمل في الفدان الواحد من فلاح ويستعملون وسائل متأخرة وأدوات كانت تستعمل قبل مئات السنين (كالطورية)) إن حالة التعاسة والبؤس وحياة السلب والنهب المتوحشة قد دفعت بمئات الفلاحين إلى النزوح من أراضيهم وقراهم والهجرة إلى عمل في الجزيرة في عطبرة والزرقاء وبورتسودان والجزيرة وغيرها تاركين قراهم وأطفالهم وكبارهم يعانون هذه الظروف السيئة

إن مصدر تعاسة وشقاء وبؤس الفلاحين هو احتلال الأجنبي على بلادنا واحتلالنا ومصائرنا شعبنا وعلى رأسه العمال والفلاحون فبقاء هذا الاحتلال الأجنبي وبقاء سلطته في البلاد معناه دوام حالة التعاسة والبؤس والشقاء على العمال والفلاحين بصورة متزايدة أبداً فالسيطرة الاستعمارية التي أدت إلى فقر العمال والفلاحين

Restricted
SECURITY INFORMATION

DECLASSIFIED
Authority NND 83 2915
By NARA Date 3/25/8
REPRODUCED AT THE NATIONAL ARCHIVES

الى تحرك العمال والفلاحين [illegible] الثقافة والثقافة في حياتهم [illegible] ايضا الى تحرك العمال والفلاحين بهدف [illegible] السيطرة الاجنبية وازالة الاوضاع السيئة. فتحرك الفلاحين الاول الاخير في شمال السودان وفي الشمال بصورة خاصة قد وضع بجلاء انه وليدا جديدا بدأ ينساب وسط صفوف الفلاحين، وانه ذاك الوعي لينتشر ويتعمق - فلأول مرة في تاريخ حياة الفلاحين يبرز الفلاحون كقوة منظمة هائلة تكافح ضد ظروف النهب الوحشي - ليتفوه حول اتحادهم العام واتحاداتهم الفرعية - وخاصة الفلاحون معركة الاضراب التاريخية الجبارة تحت قيادة اتحادهم العام حيث دخل هذه المعركة ما يزيد على خمسة عشر الف مزارع - كما خاضت الفلاحون معارك فرعية عظيمة تحت قيادة اتحاداتهم الفرعية في الغابة والناوقة والمتمة. ان التفاف الفلاحين حول اتحاداتهم وكفاحهم ضد القهر والسلب، ضد زيادات الضرائب الجديدة يشكل مباشر هو العمل الرئيسي امامهم في هذه الفترة -

يجب الاعداد للمعركة بحزم

ان التفاف الفلاحين حول اتحاداتهم بصورة واسعة ومتينة أصبح ذا اهمية عظمى في هذه المرحلة اكثر من اي وقت مضى - وهذا الالتفاف حول اتحاداتهم يمثل الخطوة الرئيسية الاولى في الاعداد للمعركة القريبة ضد زيادات الضرائب - فاتحادات الفلاحين يجب ان ينظم اليها كل سكان القرى من الفلاحين والشباب والكبار

[illegible] الفلاحين وبخاصة المتحركة [illegible] الفلاحين، وتوضح لهم [illegible] الضرائب وجباية الزكاة الوحشي الذي تسلكه حكومة السودان لتفقير الفلاحين وعائلاتهم. وذلك عن طريق الاجتماعات العامة والنشرات التي تصدرها الاتحادات.

ان الحركة السودانية للتحرر الوطني حزب الطبقة العاملة والفلاحين تنزل المعركة مع الفلاحين. وتحمل حزبها "اللواء الاحمر" وتربط بينه معارك الفلاحين في جميع الجهات

وان الحركة السودانية للتحرر الوطني دون جميع الاحزاب الاخرى تبذل اعضاؤها ولجانها تفانيا وتضحيات الذات في سبيل الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين.

فازدياد نفوذ الحركة السودانية للتحرر الوطني وسط الفلاحين وانتشار مجلة اللواء الاحمر بصورة واسعة سوف يكون عاملا رئيسيا في تقوية حركة الفلاحين وتطويرها - وفي تطوير الكفاح المشترك بين العمال والفلاحين.

فالشعار السليم الذي يجب ان يتبناه كل فلاح يجب ان يكون

« يجب الالتفاف كل الفلاحين وسكان القرى حول الاتحادات -

« ارفعوا زيادات الضرائب عن كاهلنا

« يجب توفير الصحة والتعليم

« والعلاج -

لنناضل من أجل إخراج المستعمرين وتحطيم الاقطاعيين.

لنناضل من أجل صيانة السلم